المقدمـة

تدخل الكيمياء في جميع مجالات الحياة وهذا ما يمنحها أهمية غير عادية فبواسطة علم الكيمياء يتم تحويل المواد الطبيعية الخام إلى مواد تلبي احتياجات الإنسان، فمثلا يستطيع الكيميائي أن ينتج من الفحم والنفط بعض المواد الجديدة كالأصباغ والعقاقير والعطور والبلاستيك والمطاط الصناعي، وفي المجال الزراعي أسهمت في إنتاج الأسمدة والمبيدات الحشرية،كما أسهمت فى إنتاج الألياف الصناعية

والمقصود من وراء ذلك تعدد مجالات استخدام الكيمياء وهى مواد خطيرة من حيث سرعة الاشتعال أو الاحراق أو الكى والتشويه لذا وجب عمل احتياطات كبيرة فى مجالات نقلها وتخزينهاتداولها واستخدامها ورغم كل الاحتياطات المعمول بها لم يمنع دلك من حدوث حالات لا يمكن حصرها من الكوارث الناتجة عن التعامل المباشر مع الكيماويات وهذا ما دفع إلى محاولة انتاج كيمياء آمنة وهى ما يطلقون عليه الكيمياء الخضراء أى الآمنة وهي فرع حديث من فروع علم الكيمياء يهدف إلى تقليل الانبعاثات الناتجة عن عمليات التصنيع الكيميائي الأخرى إلى أقل مدى ممكن كما يهدف إلى ابتكار مواد كيماوية جديدة تعود بالخير على البيئة ومواد تعمل كبدائل عن المواد الكيماوية الأخرى التي تعود عمليات تصنيعها بنتائج سلبية على البئية أو تعمل كبدائل عن المواد

الكيماوية المستخلصة من الأنواع الحية المهددة بالانقراض مثل الزيوت الكبدية التي تهدد عمليات استخلاصها من الحيتان وأسماك القرشب انقراض تلك الأنواع بشكل تام خلال عقود قليلة

بدأ ظهورالكيمياء الخضراء في الولايات المتحدة بعد توقيع قانون منع التلوث الذي هدف إلى حماية البئية عن طريق تخفيض الانبعاثات الضارة من المصدر نفسه٠

المؤلف

obeikandl.com